

بيان

الجزائر في 21 جانفي 2019

إجتمعت يوم الأحد 20 جانفي 2019 الممثلة العامة لمواطنة غاية توضيح مواقفها حيال التطورات السياسية الأخيرة.

تسجل مواطنة إرتياحها لفشل المحاولة اللاقانونية و اللادستورية لتمديد عهدة هي في حد ذاتها مطعون فيها و في مشروعيتها.

شغور رئاسة الجمهورية أصبح اليوم واضحا للجميع، المفاوضات التي قيدت خارج كل إطار قانوني لإدراج البلاد نحو مغامرة تأجيل الإنتخابات أبانت لمن كان لا يزال لديه شك أن النظام الحالي لا هم له من غير بقاءه حتى و إن كان هذا على حساب مصلحة البلد. بعد فشلها في تمديد رئاسة إفتراضية، سوف تحاول السلطة، مرة أخرى، البقاء في الحكم، هذه المرة عن طريق عهدة خامسة فاضحة و خطيرة للبلاد.

إن نجحت عملية فرض الرئيس الحالي لعهدة أخرى خرقا للدستور، ستدخل البلاد في دوامة تحلل الدولة في حد ذاتها.

الفشل المتعدد الأوجه للنظام الحالي، سياسيا، إقتصاديا و إجتماعيا، قد يكون عش ثورة شعبية وخيمة العواقب إن لم يطرأ أي تغيير يحمل معه أمل جديد للشعب الجزائري.

و عليه، تجدد حركة مواطنة رفضها المطلق لعهدة خامسة و تحتفظ بنهجها في دعوة المواطنين للتعبير الفعلي و المباشر عن رفضهم الإستيلاء على سيادتهم.

في هذا السياق، إن تأكد هذا المشروع، تتمنى حركة مواطنة أن يتمتع المترشحين المحتملين للرئاسيات المقبلة عن إضفاء نوع من الشرعية لهذه العهدة الخامسة بمشاركتهم في إقتراع معروف النتائج كما كان حال سابقه.

في النهاية، نذكر أن مواطنة حركة مواطنتية، و ستبقى في كل الأحوال متمسكة بحريتها و بأهدافها المحددة في ميثاقها للقيم و الأخلاقيات : الدفاع عن المواطنة و النضال من أجل دولة قانون حقيقية.

المنسق الوطني للحركة

الدكتور سفيان جيلالي

